مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات

د. حسن عمر شاكر منسي[١]

الملخـــص : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن ، بلغت عينة الدراسة (٧٥٠) طالباً وطالبة منهم (٤٠٠) من الذكور و (٣٥٠) من الإناث .

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة لقياس الطموح عند أفراد العينة، ثم قام بإجراءات تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م . ولمعالجة البيانات استخدم الباحث الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي . أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تُعزى لجنس الطلبة لصالح الذكور كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات تعزى للتخصص . كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات تعزى للتخصص لصالح طالبات التخصصات العلمية والأدبية مقارنة بطالبات تخصص الاقتصاد المنزلي والتجاري.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين وكان لصالح مستوى الدبلوم والجامعي فما فوق ثم الثانوي مقارنة بالمستوى الإعدادي والابتدائي والأمي . وكان من توصيات الدراسة القيام بدراسات معمقة على مستوى الطموح تتناول متغيرات جديدة ، كذلك التوصية بإتباع الآباء والأمهات لأساليب التنشئة السوية .

تمهيد :-

إن تحديد الأهداف الواقعية مسبقاً يحمى الفرد من الإحباط المستمر من ناحية ، كما يحميه من تحقيق أهداف سهلة لا تبعث على الشعور بالنجاح

(١) أستاذ مساعد في كلية العلوم التربوية (الاونروا) عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

من ناحية أخرى ، هذه الحقيقة تبدو واضحة من ملاحظاتنا التي تبين أن مشاعر النجاح تصحب عملية تحقيق الهدف ، وتختفي بعدما يُهدف إليه لتبدأ عملية تحقيق هدف جديد ، لكن يحدث في بعض الحالات أن تبقى المطامح بعيدة عن التحقيق الفعلي ، فيعتري الفرد شعور مستمر بالإخفاق مما يترتب عليه آثار خطيرة على التوافق النفسي ، وقد يترتب على ذلك مشكلات اجتماعية وشخصية له . (حسن منسي ، ١٩٩٦، ص ٣٠) .

يختلف الأفراد في طبيعة نشأتهم الاجتماعية حيث يكتسبون من خبرات رهينة بعوامل تلك النشأة ، لذا يختلفون فيما بينهم اختلافاً بيّناً في تقدير ما يملكونه من إمكانيات أو قدرات ، أي مختلفون في مستوى طموحهم ، كما أن مستوى الطموح إذا ما ترجم إلى واقع سلوكي فإنه يلقي ضوءاً على طبيعة العلاقة القائمة بين الفرد وجماعته التي ينتمي إليها ويتفاعل معها ، فمستوى الطموح قد يكون شكلاً من أشكال الاتجاه النفسي الذي ينعكس في مجموع تصرفات الفرد العامة الشعورية واللاشعورية. فمن مسلمات علم النفس أن كل اتجاه نفسي إنما يكتسبه الفرد من خبراته الماضية التي خبرها في حياته ، فالفرد يكتسب اتجاه طموحه نوعاً ومدى ومستوى بنفس الأسلوب الذي يكتسب فيه الاستجابات التكيفية الأخرى لما يحيط به من مواقف . (عبد الوهاب العيسى ، ١٩٧٣، ص ٢٨) .

تعتبر كلمة الطموح اصطلاحاً متداولاً بين العامة من الناس ، كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين ، وبخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم ، فقد كان اصطلاح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق ، حتى جاءت بحوث كيرت ليفن التي حددت مفهوم الطموح، كما بينت الكثير من أبعاده المختلفة .

لقد قام هوبي (Hoppe,1930) بتعريف لمستوى الطموح " بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة " (Hoppe,1930 في (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٢ ، ص٤٢) . أما فرانك (Frank,1935) فقد عّرف مستوى الطموح بأنه " مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفته مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب " . لكن دريفر (Draver,1952) يعتبر مستوى الطموح بأنه (الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات ، وهو المستوى الذي على أساسة يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل) .

وعرف (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٢ ، ص ٩) مستوى الطموح بأنه (سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد) .

ويعتبر (عصلان المساعيد ، ١٩٨٣، ص١٣) مستوى الطموح بأنه (سمه نفسيه ثابتة ثباتاً نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ، ويتضمن الكفاح وتحمل المسئولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته) .

ولأهمية مستوى الطموح وآثاره التي قد تكون عميقة فيما يتعلق باتزان الشخصية وتعرضها لسوء الصحة النفسية والاضطراب لدى الفرد والجماعة فقد قام كثير من الباحثين بدراسة هذا الموضوع . فقد أجرى (عبد الوهاب العيسى، ١٩٧٣ ، ص ٤١) دراسة في العراق عن العلاقة

بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء لدى كل من الطلاب والطالبات , حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٩١) طالباً وطالبة من جامعة بغداد فقد استخدم مقياسين من تصميمه ، أحدهما يقيس مستوى الطموح والأخر يقيس الانبساط والانطواء عند أفراد العينة . أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى طموح الطلاب أعلى من مستوى طموح الطالبات .

أما الدراسة التي قام بها رينولدز (Reyniolds,1978) لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والجنس ومستوى الطموح والمتغيرات الأخرى مثل التحصيل والعرق والعمر . فقد تكونت عينة الدراسة من (٦١٣) طالباً وطالبة من كلية التربية من إحدى الجامعات الأمريكية ، واستخدم استبياناً لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور كانوا أعلى في مستوى طموحهم من الإناث ، كما أن الطلاب والطالبات الأعلى في التحصيل الأكاديمي كانوا أعلى أيضاً في مستوى طموحهم ، أما بالنسبة للعرق فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى طموح الطالبات السود والطلاب البيض كان أعلى من مستوى طموح الطالبات البيض والطلاب السود. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الطلاب والطالبات الذين لديهم مستوى طموح عال كانت لديهم خطط أكاديمية للحصول على الدرجات العليا مثل الماجستير والدكتوراه .

كذلك أجرى (صابر أبو طالب ، ١٩٧٩) دراسة لمعرفة أنماط التكيف عند طلبة الكلية العربية بعمان . حيث بلغت عينة الدراسة (١٨٨٩) طالباً وطالبة من مستوى سنة أولى من الكلية ، واستخدم استبياناً كان أحد أبعاده يقيس مستوى الطموح لدى أفراد العينة . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

وأجرى أونيومي (Oniwme,1980) دراسة حول معرفة مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لطلبة المرحلة الثانوية في نيجيريا . وقد اختار عينة الدراسة من ست مدارس ثانوية ، ثلاثاً للذكور وثلاثاً أخرى للإناث . أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فوق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الذكور والإناث . أما بالنسبة لمستوى الطموح المهني فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور . كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن مستوى الطموح يتأثر بثقافة الأب وحجم العائلة ولا يتأثر بمكان الإقامة أو العمر أو ثقافة الأم .

وهناك دراسة قام بها (محمد الصالحي ، ١٩٨٢ ، ص ١٨) في الأردن لقياس مستوى الطموح وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية . بلغت عينة الدراسة (١٠٠٢) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي بفرعية العلمي والأدبي من مختلف دوائر التربية والتعليم في الأردن . أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى طموح الطلاب والطالبات ارتفع تحصيلهم الدراسي في التخصصين العلمي والأدبي .

كما قام (عصلان المساعيد ، ١٩٨٣) بدراسة حول العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي والجنس والتخصص الدراسي عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن . بلغت عينة الدراسة (٣٥٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي والتجاري والصناعي في مدينة إربد . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور بشكل عام ، وأن مستوى طموح طالبات التخصص العلمي كان أعلى من مستوى طموح طالبات التخصص

التجاري. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح عند طالبات التخصص الأدبي كان أعلى من مستوى طموح طالبات التخصص التجاري أيضا . كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح طلاب التخصص العلمي ومستوى طموح الطلاب في التخصص الأدبي والصناعي . ولكن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لطلاب التخصص العلمي والتجاري لصالح الطلاب العلمي .

وقام أبو ستال وروبرت (Apostal,and Robert, 1991) بدراسة حول معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالتخصص المهني والتعليمي الأكاديمي . تألفت عينة الدراسة من (١٨٤) طالباً وطالبة ريفياً من إحدى المدارس الثانوية الأمريكية . أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث . كما أنه لا يوجد فروق في مستوى الطموح بين أفراد عينة الدارسة يُعزى للتخصص المهني أو الأكاديمي .

أما الدراسة التي قام مكراكين وآخرون (Ocraken,et. al., 1991) وتهدف إلى مقارنة مستوى طموح طلبة الصف الثاني عشر من الريفين من ولاية أوهايو الأمريكية مع مستوى طموح الطلبة من الصف نفسه في ولاية جنوب غرب جورجيا . بلغت عينة الدراسة (٨٢٥) طالباً وطالبة . (٥٢٩) منهم من ولاية أوهايو و(٢٦٦) من أفراد العينة من ولاية جنوب غرب جورجيا . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين والمكانة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية للوالدين لصالح طلبة جنوب غرب جورجيا .

كذلك قام هاس بدراسة (Hass,1992) حول التطلعات التعليمية لدى الطلبة الريفيين في المرحلة الثانوية مقارنة بالطلبة الذين يعيشون في المناطق الحضرية . بلغت عينة الدراسة (٥٢٤) طالباً وطالبة جميعهم من نهاية المرحلة الثانوية . منهم (٢٧٤) طالباً وطالبة يسكنون في المناطق الحضرية و (٢٥٠) طالباً وطالبة يسكنون في الريف الأمريكي . أظهرت نتائج الدراسة فرقاً في مستوى الطموح للتعليم الأكاديمي لصالح الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية وذلك لارتفاع تعليم الأبوين ، مقارنة بتعليم الوالدين لدى الطلبة الريفيين الذي كان منخفضاً مما أثر سلباً على طموح أبنائهم وميلهم التي تميل لعدم متابعة دراستهم في الجامعات ، وتفضيلهم للانخراط بالوظائف البسيطة أو للالتحاق بالقوات المسلحة ، مفضلين ذلك على التحاقهم بالمعاهد والجامعات .

لكن الدراسة التي قام بها كل من فلدهسن وولارد (Feldhusen, and Willard,1993) حول اختلاف مستوى الطموح المهني للطلبة الموهوبين من الصفوف الخامس وحتى الثاني عشر ، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢٩) طالباً وطالبة (١٣٢) ذكوراً و (٩٧) إناثاً . فقد أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح عند الذكور كان أعلى منه عند الإناث .

وأكدت دراسة ليونغ والفن وآخرين (Leung amd Alvin et. al., 1994) الفروق في مستوى الطموح بين الجنسين لصالح الذكور ، حيث بلغت عينة الدراسة (١٩٤) طالباً وطالبه من الموهوبين من الصف قبل الأخير في المرحلة الثانوية أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح التعليمي والمهني لدى الذكور أعلى منه عند الإناث .

وقام راموس وسانشز وآرثر (Ramos, et.al., 1995) بدراسة على الطلبة المكسيكيين الأمريكيين في المرحلة الثانوية لمعرفة العلاقة بين الثقافات والتحصيل الأكاديمي وتوقعات الوالدين وثقافتهم ومستوى طموح هؤلاء الطلبة. بلغت عينة الدراسة (٧١) طالباً وطالبة . أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين مستوى الطموح عند الطلبة بسبب اختلاف ثقافة الوالدين والتحصيل الأكاديمي . أي أن الطلبة الذين كان تحصيلهم الدراسي عالياً كان طموحهم أعلى أيضاً . كذلك يزداد طموح الطلبة ممن كان آبائهم أعلى تعليماً وثقافة . وأظهر الذكور مستوى طموح أعلى من طموح الإناث .

والدراسة التي قام بها كيم وفالاديز (Kim and Valadez,1995) حول تحليل العوامل المؤثرة على طموحات الطلبة الأمريكيين الآسيويين مقارنة بطموح الطلبة من المجموعات العرقية الأخرى في المرحلة الثانوية. حيث بلغت عينة الدراسة (٩٧٣) أمريكياً أسيوياً و (٩٣٩) أمريكياً أفريقياً و (٩٣٤) أمريكياً لاتينياً و (٩٧٤) أمريكياً أبيضاً . فقد قارنت هذه الدراسة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية وتعليم الوالدين والمتغيرات العديدة التي تؤثر على الطموح الأكاديمي والإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الأمريكيين الآسيويين كمجموعة تفوقوا على الأمريكيين البيض في مستوى الطموح على الأمريكيين الأفارقة وعلى الطلبة اللاتينيين. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن توقعات الآباء من الأعلى تعليماً ومفهوم الذات هما العاملان المؤثران على التطلعات التعليمية العالية لدى عينة الدراسة ، بغض النظر عن الخلفية العرقية للطلبة جميعهم .

أما الدراسة التي قام بها موهيرتر وايلين وآخرون (Mowhirter and Ellen et. al., 1996) حول معرفة العوامل التنبئية التعليمية

بين الطلبة المتفوقين من المرحلة الثانوية من ذوي الأعراق المختلفة . بلغت عينة الدراسة (٦٦) طالباً وطالبة . منهم (٢٢) أفريقي أمريكي (٢٢) أسباني أمريكي و (٢٢) آسيوي أمريكي . أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الأعلى في مستوى الطموح هم ممن ينحدرون من آباء يتسمون بمستويات تعليمية أعلى وكان هؤلاء الطلبة أكثر تخطيطاً للمستقبل التعليمي.

كذلك الدراسة التي قام بها بلاكر وآخرون (Plucker et. al., 1996) لمعرفة مستوى الطموح بين الطلبة الملتحقين بمدارس داخلية لتعليمهم العلوم والرياضيات بشكل إضافي مقارنة بالطلبة العاديين ممن لم يلتحقوا بمثل هذه المدارس. بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) طالباً من الصفين الحادي عشر والثاني عشر . أظهرت نتائج الدراسة فروقاً في مستوى الطموح لصالح الطلبة الملتحقين بالمدارس الذين يدرسون العلوم والرياضيات مقارنة بالطلبة العاديين الذين لم يلتحقوا بمثل هذه المدارس الداخلية.

كذلك الدراسة التي قام بها تشنج وتشي ينج و وكي و بماك (**Chung, et. al., 1997**) لمعرفة الإنجازات والطموحات للطلبة الصينيين في نيوزلندا مقارنة بالطلبة الأوربيين . بلغت عينة الدراسة (١٠٨) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . أظهرت نتائج الدراسة فروقاً في مستوى الطموح بين أفراد العينة يرجع لتعليم الوالدين بالرغم من تساوي تحصيلهم الأكاديمي . أي أن الطلبة الذين تكون ثقافة والديهم أعلى يكون طموحهم أعلى وأن مستوى الطموح ينخفض عند الطلبة الذين يعانون من الضغوط الأبوية ، حيث كان الطلبة الأوربيون أعلى في مستوى الطموح من الطلبة الصينيين .

أمـــا الدراســـة التـــي قـــام بهـــا مكنيرني وكولومـــان (Mcnerney and Coleman, 1998) حـــول الطموحـــات التعليمـــية والمهنـــية لطلـــبة المـــدارس فـــي المـــرحلة الـــثانوية ، وعلاقة ذلك مع بعض المتغيرات مثل القيم والرضـــا ومهـــنة الوالديـــن . بلغـــت عيـــنة الدراســـة (٥٨٥) طالباً وطالبة . مـــنهم (٢٧٢) طالـــباً و (٣١٣) طالـــبة. أظهـــرت نتائج الدراسة أن الطلاب تـــاقوا لتحقـــيق نوعـــية أهـــم من التعليم الذي حققه آباؤهم. وأنهم كانوا يطمحون لأن يحققـــوا مكانـــة اجتماعـــية أرقـــى ممـــا حققه آبائهم ، إلا أن نتائج الدراسة أظهـــرت أن الإنـــاث أكـــثر طموحـــاً مـــن الذكـــور لتحقـــيق المكانة الاجتماعية الأعلى.

وهكـــذا كانـــت الدراســـات والأبحـــاث السابقة قد تناولت العلاقة بين مستوى الطمـــوح وبعـــض المتغـــيرات الأخـــرى مـــثل التحصيل الأكاديمي أو المهني أو الجـــنس أو الوضـــع الاقتصـــادي أو الوضـــع الاجتماعي ، فجاءت هذه الدراسة الحالـــية لتبحـــث فـــي مســـتوى الطمـــوح لـــدى عيـــنة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

أجمـــع كثـــير مـــن الباحثيـــن في مجال مستوى الطموح أن وجوده عند الفرد أمـــر محبـــب إذ يمكـــن مـــن خلالـــه ملاحظة سمات الفرد فيما يتعلق بالمنافسة وســـلوك وضـــع الأهـــداف . إن المســـتويات الاجتماعـــية قـــد تلعب دوراً كبيراً بالنســـبة لشـــخص أكـــثر ممـــا تفعلـــه بالنسبة لشخص آخر في الموقف نفسه. إن البيـــئة الاجتماعـــية للفـــرد هـــي الأســـرة ممـــثلة بـــدور الأم والأب ومســـتوى تعلـــيمهم، وقـــد تمـــتد إلـــى الجـــد والجدة والأخوة والأخوات وإلى جنس هؤلاء ذكـــوراً أو إناثـــاً . وهكـــذا قـــد تؤثـــر مجمـــل هذه المتغيرات في إيجاد الفروق الفردية بين الأشخاص ، ومن بينها الاختلاف في مستوى الطموح لديهم .

كما تعد المدرسة البيئة الاجتماعية الثانية للفرد . كما أن تخصصه في المرحلة الثانوية قد يؤثر على اتجاهاته وميله ومستوى طموحه . لذا تتمثل مشكلة الدراسة بمعرفة مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مما حذا بالباحث القيام بهذه الدراسة لمعرفة أثر هذه المتغيرات في مستوى طموح الأفراد من هذه الفئة من الناس .

لذا سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لجنس الطلبة ؟.

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لتخصص الطلبة الذكور؟ .

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لتخصص الطالبات ؟.

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى للمستوى العلمي للوالدين ؟ .

هدف الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح عند طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد وبعض المتغيرات التي تؤثر فيه ، مثل : تخصص الطالب أو الطالبة ، علمي أو أدبي أو تجاري أو صناعي أو تمريضي ومتغير الجنس ذكراً أو أنثى واختلاف المستوى العلمي للوالدين .

أهمية الدراسة :-

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها بحثت بمستوى طموح فئة مهمة في المجتمع وهي تُعد على مفرق طرق ، إما الالتحاق بالجامعات أو الانخراط بالحياة العملية . وهم طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) وهي نهاية المرحلة الثانوية للفرد . ومما يزيد في أهمية هذه الدراسة ، أنها بحثت في متغيرات كثيرة منها تخصص الطالب في نهاية المرحلة الثانوية وجنسه والمستوى التعليمي للوالدين وأثره على مستوى طموح الفرد . كما تأتي أهمية هذه الدراسة أنها تُعرّف الوالدين والمرشدين في المدارس بمستوى طموح طلاب المدارس الثانوية ممن سوف يلتحقون بالجامعة وبالتالي قد تساعد على توضيح رؤيتهم ، من أجل وضع الخطط والبرامج المناسبة لرفع مستوى هذا الطموح. وكذلك لقلة الدراسات العربية في هذا المجال .

محددات الدراسة :-

تتمثل محددات هذه الدراسة كونها مقتصرة على طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد مما يعيق من تعميم نتائجها إلاّ على المجتمع المماثل. كما يحد من تعميم نتائج هذه الدراسة أن أداة القياس المستخدمة فيها هي من صنع الباحث وتصميمه .

مسلمات الدراسة :-

يفترض الباحث في هذه الدراسة المسلمات التالية :

١) وجود مستوى طموح عند طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد.

٢) أعمار الطلبة متقاربة في الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد.

٣) يمكن قياس مستوى طموح طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأداة المستخدمة في البحث .

المصطلحات الإجرائية بالدراسة:-

فيما يلي المصطلحات الإجرائية التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة:

١) **الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد** : هو آخر صف في المرحلة الثانوية بالأردن ومنه ينتقل الطلبة إلى الجامعة أو إلى المعهد أو إلى الحياة العملية وتتراوح أعمارهم بين ١٧-١٩ سنة.

٢) **مستوى الطموح** : يقصد الباحث بمستوى الطموح هو " مدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقاً ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته " . ومستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد، كما يمكن أن ينخفض عند البعض . كما أن لخبرات النجاح أو الفشل لدى الفرد دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطموح لديه ، أي أن مستوى الطموح ليس سمة ثابتة عند الأفراد .

٣) **التخصص** : تخصص الطلبة في الصف الثاني الثانوي : علمي أو أدبي أو تجاري أو اقتصاد منزلي للإناث . أما تخصصات الذكور فكانت الصناعي والفندقي والتمريضي والتجاري والعلمي والأدبي .

٤) **المستوى العلمي للوالدين** : أمي ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، معهد ، جامعي فما فوق .

الطريقة والإجراءات :-

وتشمل ما يلي :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبة . منهم(٤٠٠) من الذكور و(٣٥٠) من الإناث . توزعت عينة الدراسة على (١٢) مدرسة ، (٦) منهم مدارس ذكور و (٦) أخرى مدارس إناث ، وكانت تقع هذه المدارس في شرق وغرب وشمال وجنوب ووسط مدينة إربد . اختار الباحث عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقيه العشوائية ، جميعهم من طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) للفصل الدراسي الثاني ١٩٩٩/٢٠٠٠م . وقد وزعت العينة وفق الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (١) : يبين توزيع عينة الدراسة على مدارس مدينة إربد.

الرقم	مدارس الذكور	عدد الطلاب	الرقم	مدارس الإناث	عدد الطالبات
١	ثانوية إربد للبنين	٩٢	١	صفية بنت عبد المطلب	٦٥
٢	شفيق إرشيدات	٣٢	٢	ثانوية إربد للبنات	٥٨
٣	الأمير الحسن	٣٤	٣	فاطمة الزهراء	٥٢
٤	حسن كامل الصباح	٣٢	٤	جمانة الثانوية للبنات	٩٠
٥	وصفي التل	٥٤	٥	عين جالوت للبنات	٤٣
٦	علي خلقي الشرايري	١٥٦	٦	نور الحسين للبنات	٤٢
المجموع		٤٠٠	المجموع		٣٥٠

الجدول رقم (٢) : يبين ترتيب عينة الدراسة وفق التخصص العلمي.

الرقم	التخصص	العدد	الرقم المتسلسل	التخصص	العدد	المجموع الكلي
١	صناعي للذكور	٥٤	٤	تجاري للذكور والإناث	١٨٧	
٢	فندقي للذكور	٣٢	٥	علمي للذكور والإناث	١٨٠	
٣	تمريض للذكور	٣٢	٦	أدبي للذكور والإناث	١٧٩	
٧	اقتصاد منزلي للاناث فقط	٦				
						٧٥٠

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح الذي وضعه عبد الوهاب العيسى (١٩٧٣) لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة ، كما قام عصلان المساعيد بتعديل بعض فقراته .

تكّون هذا الاستبيان بصورته الأصلية من ٣٦ فقرة ، وبعد تعديله أصبح (٣٥) فقرة ، قام الباحث بتعديله من جديد ، فأصبحت عدد فقراته (٤٥) فقرة . كما عدلت طريقة الإجابة عليه إذ كانت نعم ، لا ، ثم أصبحت وفق سلم تقدير من خمس درجات هي : دائماً ، غالباً ، نادراً ، أبداً ، تأخذ الدرجات التالية : ٥ ، ٤، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب وعددها ١٩ فقرة ليصبح المقياس أكثر دقة وهي : (٢، ٣، ٦ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ،٤٠، ٤١).

وأما بقية الفقرات وعددها ٢٦ فقرة فكانت تأخذ الدرجات بشكل معكوس دائماً = ١ ، غالباً = ٢ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٤ ، أبداً = ٥ . وكذلك احتوت مقدمة الاستبانة على عنوان يمثل المستوى العلمي للأب والمستوى العلمي للأم والتخصص .

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة لجأ الباحث إلى آراء المحكمين إذ عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية التابعة للأونروا ، وأساتذة من كلية التربية بجامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجميعهم متخصصون بعلم النفس التربوي والتوجيه والإرشاد النفسي والقياس والتقويم . وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إضافة وتعديل وحذف وتثبيت فقرات هذا الاستبيان بحيث أصبح بصورته الحالية .

ثبات الأداة :

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) . تكونت من (٨٤) طالباً وطالبة وكانت الفترة الزمنية بين المرة الأولى للتطبيق والمرة الثانية ثلاثة أسابيع . قام الباحث بإيجاد معامل الثبات فكان ٠,٨٥.

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي عند الإجابة على أسئلة الدراسة .

نتائج الدراسة :-

عند البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى العلمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد ، كانت كما يلي :

١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لجنس الطلبة ؟ .

استخدم الباحث اختبار (t-test) لمعرفة الفروق بين مستوى الطموح للطلاب والطالبات كما هو مبين في الجدول رقم (٣) .

الجدول رقم (٣) : يبين الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للذكور والإناث على استبانة مستوى الطموح .

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	٤٠٠	٣,٦٠	٠,٣٤	٧٤٨	*٥,١٧	٠,٠٠
الإناث	٣٥٠	٣,٤٧	٠,٣٥			

أظهرت النتائج من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور، لطلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن . كما تم رصد الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة جميعها على فقرات استبانة مستوى الطموح ، ثم رتبت ترتيباً تنازلياً . فكان أعلى الأوساط الحسابية وصل إلى (٤,٣٣) ، وانحرافها المعياري (٠,٩٩) وهي :

(هل تتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفك) ؟ . وكان أقل الأوساط الحسابية قد وصل إلى (٢,١٤) وانحرافها المعياري (١,٣٤) وهي : (هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك) ؟.

ويبين الجدول رقم (٤) والجدول رقم (٥) أعلى (١٠) فقرات وأدنى (١٠) فقرات لمستوى الطموح لأفراد عينة الدراسة جميعها على التوالي.

الجدول رقم (٤) : يبين أعلى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة جميعها.

الرقم المتسلسل	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفك ؟	٤,٣٣	٠,٩٩
٢	هل جنسك ذكر أو أنثى عامل معيق لتحقيق طموحاتك ؟	٤,٢١	١,٤٠
٣	هل تحب أن تكون مهنك في المستقبل مشابهة لمهنة والدك/و والدتك ؟	٤,٠٩	١,٣٧
٤	هل تبحث عن حلول للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيرك في المهام التي ستقوم بها ؟	٤,٠٩	١,١٢
٥	هل تثق في قدرتك على تنفيذ المهام التي توكل إليك ؟	٤,٠٤	١,٠٦
٦	هل لديك حساسية نحو الجنسيات (الأعراق) الأخرى ؟	٤,٠٢	١,٣١
٧	هل أمامك أشخاص تقتدي بهم وتعمل لتصل إلى ما وصلوا إليه من نجاحات ؟	٤,٠١	١,٣١
٨	هل ترغب في تعلم اللغات الأجنبية ؟	٣,٩٧	١,٣٧
٩	هل وضعك الأسري هو سبب في عدم نجاحك في العمل الموكل إليك ؟	٣,٩٥	١,٣٣
١٠	هل ترى أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن الوصول إليه ؟	٣,٩٤	١,٣٦

الجدول رقم (٥) : يبين أدنى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة جميعها .

الرقم المتسلسل	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل لديك حساسية تجاه الثقافات الأخرى ؟	٣,٣١	١,٣٤
٢	هل تحب ان تبدل مهنتك إذا رأيت أن مردودها المادي قليل ؟	٣,٢٤	١,٥٠
٣	هل تشعر أن قدراتك أقل من طموحاتك ؟	٣,١٨	١,٤٠
٤	هل تضطلع على المواد الدراسية في المرحلة التعليمية الأعلى ؟	٣,٠١	١,٤١
٥	هل يؤدي الملل والتعب إلى العدول عن إتمام العمل الموكل إليك ؟	٢,٨٦	١,١٨
٦	هل تفضل أن تعمل بمهنة ذات رفعة اجتماعية على مهنة مقبولة اجتماعياً لكن مردودها المادي أقل ؟	٢,٧٦	١,٥٢
٧	هل تشعر أن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه ؟	٢,٧٦	١,٢٧
٨	هل تؤمن بالظروف بأنها القادرة على تغيير مستقبلك ؟	٢,٦٠	١,٣٠
٩	هل تشعر باليأس إذا لم تحقق أهدافك المرسومة مسبقاً ؟	٢,٣٨	١,١٧
١٠	هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك ؟	٢,١٤	١,٣٤

كما رصد الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لاستجابات الذكور من أفراد العينة ، مرتبة ترتيباً تنازلياً . فقد وصل أعلى وسط حسابي للفقرة إلى (٤,٦٤) وكان الانحراف المعياري لهذه الفقرة هو (٠,٩٨) ونصها :

(هل جنسك ذكر أو أنثى عامل معيق لتحقيق طموحاتك ؟) ، وكان أقل وسط حسابي للفقرة هو (٢,١٨) وانحرافها المعياري (١,٣٩) ونصها : (هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك ؟) . ويبين الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٧) أعلى (١٠) فقرات وأدنى (١٠) فقرات لمستوى الطموح على التوالي للطلبة الذكور من أفراد العينة .

الجدول رقم (٦) : يبين أعلى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور .

الرقم المتسلسل	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل جنسك ذكر أو أنثى عامل معيق لتحقيق طموحاتك ؟	٤,٦٤	٠,٩٨
٢	هل تتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفك	٤,٤١	٠,٩٨
٣	هل تبحث عن حلول للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيرك في المهام التي ستقوم بها ؟	٤,١٧	١,١١
٤	هل ترغب في تعلم اللغات الأجنبية ؟	٤,٠٧	١,٣٠
٥	هل أمامك أشخاص تقتدي بهم وتعمل لأن تصل إلى ما وصلوا إليه من نجاحات ؟	٤,٠٧	١,٣٤
٦	هل تثق في قدرتك على تنفيذ المهام التي توكل إليك ؟	٤,٠٥	١,١٣
٧	هل تشعر أنك قادر على تغيير مستقبلك ؟	٤,٠١	١,١٣
٨	هل مكان السكن الذي تعيش فيه هو سبب في إخفاقك لإنجاز العمل الموكل إليك ؟	٣,٩٤	١,٣٤
٩	هل وضعك الأسري هو سبب عدم نجاحك في العمل الموكل إليك ؟	٣,٩٤	١,٣٢
١٠	هل تحب أن تكون مهنة المستقبل مشابهة بمهنة والدك / ولدتك؟	٣,٩١	١,٤٤

الجدول (٧) : يبين أدنى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور.

الرقم المتسلسل	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل ترغب بأن تكون القيادة لك عند قيامك بأي عمل جماعي ؟	٣,٤٣	١,٢٩
٢	هل النتائج التي تحصل عليها عند قيامك بعمل ما مطابق لما تتوقعه ؟	٣,٤٢	٠,٩٦
٣	هل لديك حساسية تجاه الثقافات الأخرى ؟	٣,٢٩	١,٣٩
٤	هل تضطلع على المواد الدراسية في المراحل التعليمية الأعلى ؟	٣,٠٩	١,٤٦
٥	هل يؤدي الملل والتعب إلى العدول عن إتمام العمل الموكل إليك ؟	٣,٠٢	١,١٨
٦	هل تفضل أن تعمل بمهنة ذات رفعة اجتماعية على مهنة مقبولة اجتماعياً لكن مردودها المادي أقل ؟	٢,٨٨	١,٥٣
٧	هل تؤمن بالظروف بأنها القادرة على تغيير مستقبلك ؟	٢,٨٥	١,٤٤
٨	هل تشعر بأن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه ؟	٢,٧٨	١,٢٨
٩	هل تشعر باليأس إذا لم تحقق أهدافك المرسومة مسبقاً أو جزء منها ؟	٢,٤٧	١,١٨
١٠	هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك ؟	٢,١٨	١,٣٩

ورصد الباحث أيضاً الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لاستجابات الإناث من أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً . فقد وصل أعلى وسط حسابي للفقرة إلى (٤,٣١) وكان انحرافها المعياري (١,٢٦) ونصها :

(هل تحب أن تكون مهنة المستقبل مشابهة لمهنة والدك/والدتك ؟).

وكان أقل وسط حسابي للفقرة هو (٢,٠٩) وانحرافها المعياري (١,٢٨) ونصها :

(هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك ؟) .

ويبين الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) أعلى (١٠) فقرات وأدنى (١٠) فقرات لمستوى الطموح على التوالي للطلبة الإناث من أفراد العينة .

الجدول رقم (٨) : يبين أعلى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الإناث.

الرقم المتسلسل	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تحب أن تكون مهنة المستقبل مشابهة لمهنة والدك / والدتك ؟	٤,٣١	١,٢٦
٢	هل تتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفك؟	٤,٢٤	٢,٩٩
٣	هل لديك حساسية نحو الجنسيات (الأعراق) الأخرى ؟	٤,١٥	١,٢٢
٤	هل ترى أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن الوصول إليه ؟	٤,٠٨	١,٢٧
٥	هل تثق في قدرتك على تنفيذ المهام التي توكل إليك ؟	٤,٠٤	٠,٩٧
٦	هل تبحث عن حلول للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيرك في المهام التي ستقوم بها ؟	٤,٠٠	١,١٢
٧	هل وضعك الأسري هو سبب في عدم نجاحك في العمل الموكل إليك ؟	٣,٩٦	١,٣٦
٨	هل تضع أهدافك بنفسك ولا تنتظر قرار شخص آخر ؟	٣,٩٥	١,٢١
٩	هل أمامك أشخاص تقتدي بهم وتعمل لأن تصل إلى ما وصلوا إليه من نجاحات ؟	٣,٩٥	١,٣١
١٠	هل مكان السكن الذي تعيش فيه هو سبب في إخفاقك لإنجاز العمل الموكل إليك ؟	٣,٩٥	١,٣٦

الجدول رقم (٩) : يبين أدنى (١٠) فقرات بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الإناث.

الرقم المتسلسل	الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تقوم بإيجاد الذرائع لتبرير فشلك في المهام الموكله إليك القيام بها ؟	٣,٢٧	١,٢١
٢	هل تضطلع على المواد الدراسية في المراحل التعليمية الأعلى ؟	٢,٩١	١,٣٤
٣	هل تحب أن تبدل مهنتك إذا رأيت أن مردودها المادي قليل ؟	٢,٨٧	١,٤٦
٤	هل تشعر أن قدراتك أقل من طموحاتك ؟	٢,٨٥	١,٣٤
٥	هل تشعر أن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه ؟	٢,٧٥	١,٢٦
٦	هل يؤدي الملل والتعب إلى العدول عن إتمام العمل الموكل إليك ؟	٢,٦٧	١,١٥
٧	هل تفضل أن تعمل بمهنة ذات رفعة اجتماعية على مهنة مقبولة اجتماعياً لكن مردودها المادي أقل ؟	٢,٦٣	١,٥٠
٨	هل تؤمن بالظروف بأنها القادرة على تغيير مستقبلك ؟	٢,٣٢	١,٢٠
٩	هل تشعر باليأس إذا لم تحقق أهدافك المرسومة مسبقاً أو جزء منها ؟	٢,٢٩	١,١٥
١٠	هل تستمر بالنقاش مع شخص آخر لم تقتنع بوجهة نظره محاولاً إقناعه بوجهة نظرك ؟	٢,٠٩	١,٢٨

٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لتخصص الطلبة الذكور ؟ .

رصد الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الذكور وفق تخصصاتهم المختلفة على استبانة مستوى الطموح فكانت كما هو مبين بالجدول رقم (١٠) .

الجدول رقم (١٠) : يبين الفروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الذكور وفق تخصصاتهم على استبانة مستوى الطموح.

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصناعي	٣,٥٩٧٥	٠,٢٦
الفندقي	٣,٥٩٧٨	٠,٣٩
التمريضي	٣,٦١٣٩	٠,٤٠
التجاري	٣,٥٦٨١	٠,٣٣
العلمي	٣,٦٢٥٨	٠,٤٠
الأدبي	٣,٦٤١٤	٠,٣١

الجدول رقم (١٠) يبين أن أعلى مستوى طموح هم طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي الذي بلغ الوسط الحسابي لهم ٣,٦٤١٤ والانحراف المعياري ٠,٣١ ، ثم يأتي بالدرجة الثانية الطلبة العلمي والوسط الحسابي لهم ٣,٦٢٥٨ ثم جاء الطلبة التمريضي بالدرجة الثالثة، والوسط الحسابي لهم ٣,٦١٣٩ ، ثم الفندقي والصناعي ، وأخيراً كان التجاري . ولكن كما هو ملاحظ لا توجد فروق كبيرة بين الأوساط الحسابية لهم . بل كانوا متقاربين في مستوى الطموح .

وعند حساب تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة الذكور وفق تخصصهم الأكاديمي ، فكان كما هو مبين في الجدول رقم (١١) .

الجدول رقم (١١) : يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة الذكور وفق تخصصهم الأكاديمي على استبانة مستوى الطموح .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٢٦٣٨	٥	٠,٥٢٨	٠,٤٤	٠,٨٢
داخل المجموعات	٤٦,٩٤٩٢	٣٩٤	٠,١١٩٢		
المجموع	٤٧,٢١٣٠	٣٩٩			

من الجدول رقم (١١) لتحليل التباين الأحادي يظهر :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الطموح لدى الطلبة الذكور يعزى لتخصصهم الأكاديمي .

٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تعزى لتخصص الطالبات ؟.

قام الباحث برصد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الإناث وفق تخصصهم الأكاديمي على استبانة مستوى الطموح وكانت كما هو مبين بالجدول رقم (١٢) .

الجدول رقم (١٢) : يبين الفروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الإناث على استبانة مستوى الطموح وفق تخصصهن الأكاديمي .

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجاري	٣,٣٣	٠,٣٠
العلمي	٣,٦٥	٠,٣٨
الأدبي	٣,٥٥	٠,٣١
الاقتصاد المنزلي	٣,٣٤	٠,٢٩

أظهر الجدول رقم (١٢) وجود فروق في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن الأكاديمي . فكن الطالبات من التخصص العلمي أعلى في مستوى الطموح. إذ بلغ الوسط الحسابي لاستجابتهن على استبانة مستوى الطموح (٣,٦٥)

والانحراف المعياري (٠,٣٨) ، ثم يليه متوسط طالبات التخصص الأدبي وكان الوسط الحسابي له (٣,٥٥) وانحرافه المعياري (٠,٣١) . ثم متوسط تخصص طالبات (الاقتصادي المنزلي) وبلغ الوسط الحسابي له (٣,٣٤) وانحرافه المعياري (٠,٢٩) . وكان مستوى الطموح لطالبات التخصص (التجاري) هو بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ الوسط الحسابي لهذا الفرع (٣,٣٣) وانحرافه المعياري (٠,٣٠) .

كما قام الباحث بإيجاد تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة الإناث على استبانة مستوى الطموح وفق تخصصهن الأكاديمي ، كما هو مبين بالجدول رقم (١٣) .

الجدول رقم (١٣) : يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة الإناث وفق تخصصهن الأكاديمي على استبانة مستوى الطموح.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦,٦٦٧٠	٣	١,٥٥٦	*١٥,٧٦٧٢	صفر
داخل المجموعات	٣٦,٣٣١٠	٣٤٦	١,٥٠		
المجموع	٤٢,٩٩٨٠	٣٤٩			

يظهر الجدول رقم (١٣) لتحليل التباين الأحادي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طالبات الصف الثاني الثانوي يعزى لتخصصهن.

٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد يعزى للمستوى العلمي للوالدين ؟

قام الباحث بإيجاد تحليل التباين الأحادي لأفراد عينة الدراسة وفق المستوى العلمي للأب كما هو مبين بالجدول رقم (١٤) .

الجدول رقم (١٤) : يبين تحليل التباين الأحادي للمستوى العلمي للأب لجميع أفراد العينة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٩٧٩٦	٠,٣٩٣٩	٥	*٣,٢٠	٠,٠٠٧
داخل المجموعات	٩١,٣٢٢٨	٠,١٢٢٧	٧٤٤		
المجموع	٩٣,٢٩٢٤		٧٤٩		

يظهر الجدول رقم (١٤) فروق ذات دلالات إحصائي لمستوى الطموح يُعزى للمستوى العلمي للأب لأفراد عينة الدراسة .

كما قام الباحث برصد الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة وفق المستوى العلمي للأب على استبانة مستوى الطموح كما هو مبين بالجدول رقم (١٥) .

الجدول رقم (١٥) : يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الطموح وفقا لمستوى العلمي للأب.

المستوى العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلبة آبائهم لا يجيدون القراءة ولا الكتابةأميين	٤١	٣,٤٩	٠,٢٧
طلبة مستوى تعليم آبائهم ابتدائي	١٣٣	٣,٤٩	٠,٣٢
طلبة مستوى تعليم آبائهم إعدادي	١٧٧	٣,٤٩	٠,٣٤
طلبة مستوى تعليم آبائهم ثانوي	٢٠٥	٣,٥٧	٠,٣٦
طلبة مستوى تعليم آبائهم دبلوم	٤٣	٣,٦٢	٠,٣٥
طلبة مستوى تعليم آبائهم جامعي فما فوق	١٥١	٣,٦٠	٠,٣٧
المجموع	٧٥٠		

كما هو مبين بالجدول رقم (١٥) فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى طموح عينة الدراسة يُعزى للمستوى العلمي للأب ، وكان أعلاه الدبلوم ثم الجامعي ثم الثانوي . كذلك قام الباحث بإيجاد تحليل التباين

الأحـــادي لأفـــراد عيـــنة الدراســـة وفق المستوى العلمي للأم فكان كما هو مبين بالجدول رقم (١٦) .

الجدول رقم (١٦) : يبين تحليل التباين الأحادي لمستوى الطموح لأفراد عينة الدراسة وفق المستوى العلمي للأم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,١٠٥٢	٠,٤٢١٠	٥	*٣,٤٣	٠,٠٠٤
داخل المجموعات	٩١,١٨٧٢	٠,١٢٢٦	٧٤٤		
المجموع	٩٣,٢٩٢٤		٧٤٩		

يظهـــر الجـــدول (١٦) تحلـــيل التبايـــن الأحادي أنه يوجد فروق في مستوى الطموح عند أفراد عينة الدراسة يعزى للمستوى العلمي للأم .

كمـــا قـــام الباحـــث برصـــد الأوســـاط الحســـابية والانحـــراف المعـــياري لاســـتجابات أفـــراد عيـــنة الدراســـة وفـــق المســـتوى العلمي للأم ضمن استبانة مستوى الطموح كما هو مبين بالجدول رقم (١٧) .

الجدول رقم (١٧) : يبين الفروق بالوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى طموح أفراد عينة الدراسة وفق المستوى العلمي للأم.

المستوى العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلبة أمهاتهم لا يجيدون القراءة ولا الكتابة أميين	١١١	٣,٥٠	٠,٣٦
طلبة مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي	١٥٥	٣,٥٠	٠,٣٤
طلبة مستوى تعليم أمهاتهم إعدادي	١٧٩	٣,٥٢	٠,٣٣
طلبة مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي	٢٠٣	٣,٥٦	٠,٣٦
طلبة مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم	٥٠	٣,٧٠	٠,٣٥
طلبة مستوى تعليم أمهاتهم جامعي فما فوق	٥٢	٣,٦١	٠,٣٥
المجموع	٧٥٠		

يظهر الجدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الطموح بين أفراد عينة الدراسة يُعزى للمستوى العلمي للأم ، لصالح المستوى العلمي الدبلوم ثم الجامعي ثم الثانوي على التوالي .

مناقشة النتائج :-

١) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن تُعزى لجنس الطلبة ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد تُعزى لجنس الطلبة ، فكانت لصالح الذكور .

فقد التقت نتائج هذه الدراسة من نتائج دراسة العيسى (١٩٧٣) والدراسة التي قام بها رينولدز (Reynolds, 1978) ودراسة أبو طالب (١٩٧٩) ودراسة المساعيد (١٩٨٣) . ودراسة مكراكين وآخرون (Mocraken et. al., 1991). كما التقت أيضاً مع نتائج دراسة ليونغ الفن وآخرون (Leung Alvin et. al., 1994) ، ونتائج دراسة فلدهسن وولارد (Feldhusen and Willard, 1993) راموس وسانشز وارثر(Rommos, et. al.,1995).

وجميع هذه الدراسات أظهرت أن مستوى طموح الذكور كان أعلى من مستوى طموح الإناث . لكن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة ابوستال روبرت (Apostal Robert, 1991) حيث لم تظهر فروقاً في مستوى الطموح بين الذكور والإناث . لكن نتائج هذه الدراسة تعارضت من نتائج دراسة مكنيرني وكولمان (Mcnerney and Coleman) التي أظهرت أن الإناث أكثر طموحاً من الذكور وبخاصة عند تحقيق المكانة الاجتماعية الأعلى .

أما تفسير الباحث لنتائج هذه الدراسة للفروق التي ظهرت في مستوى الطموح بين الجنسين وكان لصالح الذكور ، بأنه قد يرجع السبب لمفاهيم بعض الأسر الشرقية والرجل الشرقي الذي كثيراً ما يميز الذكر عن الأنثى ولصالح الذكر ، في كثير من مقومات الحياة ، سواءً من الناحية العلمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو حتى بالميراث الذي شرعه الله تعالى ، وهذا

يؤثر سلباً على مستوى طموح الإناث وعدم قدرتهن الوصول إلى ما يطمحن إليه مقارنة بالذكور .

٢) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن تُعزى لتخصص الطلبة الذكور ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مستوى الطموح بين الذكور أنفسهم ، وفق التخصص الأدبي والعلمي والتمريضي وكانوا الأعلى طموحاً دون فروق ذات دلالة إحصائية مقارنة بمستوى طموح التخصص الصناعي والفندقي والتجاري . التقت نتائج هذه الدراسة بنتائج دراسة الصالحي (١٩٨٢) من أن مستوى طموح الطلبة وفق التخصص العلمي والأدبي كان متقارباً ولكنه متفاوتاً مع مستوى طموح طلبة التخصص التجاري . كما التقت أيضاً مع نتائج دراسة المساعيد (١٩٨٣) ودراسة بلاكر وآخرون (Plucker and Others, 1996) . كما جاءت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابوستال وروبرت (Apostaland Robert, 1991) من أنه لا يوجد فروق في مستوى الطموح يعزى للتخصص المهني والأكاديمي . أما تفسير الباحث لنتائج هذه الدراسة من أنه لا توجد فروق كبيرة في مستوى الطموح يعزى لتخصص الطالب الأدبي أو العلمي أو التمريضي . أنه قد يرجع إلى التحصيل الأكاديمي العالي لهؤلاء الطلبة عند دخولهم في مسارب هذه التخصصات بعد الصف العاشر . أما الطلبة الذين تخصصوا الفندقي

والصناعي والتجاري، فقد كانوا أقل تحصيلاً أكاديمياً مما أثر على مستوى طموحهم سلباً .

٣) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن تُعزى لتخصص الإناث ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن . أي أن الطالبات الأعلى طموحاً يفضلن أن يتخصصن بفروع لها مجالات واسعة للدراسة المستقبلية . فكان أعلى مستوى طموح عند الطالبات العلمي ثم الأدبي ثم الاقتصاد المنزلي ثم التجاري . وتوجد فروق واسعة في مستوى الطموح بين الإناث يعزى للتخصص ، وكان لصالح التخصص العلمي ثم الأدبي وأقلها كان الاقتصاد المنزلي والتجاري على الترتيب . التقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المساعيد (١٩٨٣) من الطلاب والطالبات العلمي والأدبي كان أعلى في مستوى الطموح من التخصص التجاري بشكل عام وأن مستوى الطموح عند الذكور أعلى منه عند الإناث ويعزى للتخصص الأكاديمي . أما تفسير الباحث لنتائج هذه الدراسة قد يكون سبب الفروق في مستوى الطموح بين الطالبات والذي يعزى للتخصص ، هو أن عدداً محدوداً من الطالبات يملن للتخصص العلمي والأدبي ، وهن ممن يرغبن في مواصلة تعليمهن ، وأما العدد الأكبر منهن يتخصصن بالفروع التعليمية الأخرى مثل الاقتصاد المنزلي والذي يضم التخصصات التالية : (التمريض ، الخياطة ، التجميل، وتربية الطفل) . أما التخصص التجاري فهو يضم أقل المعدلات الأكاديمية للإناث والذكور أيضاً عند بداية التخصص .

٤) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن تُعزى للمستوى العلمي للوالدين ؟

أظهرت نتائج الدراسة فروقاً في مستوى الطموح يعزى للمستوى العلمي للأب وللمستوى العلمي للأم ، وكان كلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين زاد مستوى طموح أبنائهم . كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى مستوى طموح كان للطلبة الذكور والإناث ممن آبائهم وأمهاتهم في مستوى تعليم الدبلوم ثم الدرجة الجامعية فما فوق ثم الثانوي على التوالي .

التقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مكراكين وآخرون (Mocrachen et. al., 1991) ونتائج دراسة هاس (Hass, 1992) ودراسة راموس سانشز وارثر (Ramos , et. al., 1995) ونتائج دراسة موهرتر والن وآخرون (Mowhirter and Ellen et. al., 1996) من أن الطلبة الأعلى في مستوى الطموح هم ممن ينحدرون من آباء بمستويات تعليمية أعلى . كذلك التقت مع نتائج دراسة تشنج وتشي بينج ووكي وبماك (Chung and Chiying et. al., and Bemak, 1997) ودراسة كيم وفالاديز (Kim and Valadez, 1995) واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اونيومي (Oniwme, 1980) حيث إن مستوى الطموح يتأثر بثقافة الأب ولا يتأثر بثقافة الأم ، مع إن نتائج هذه الدراسة الحالية أظهرت تأثر مستوى طموح الطلبة بثقافة الوالدين مجتمعين .

أما تفسير الباحث لنتائج هذه الدراسة التي أظهرت أعلى مستوى طموح عند الطلبة هم ممن ينحدرون من آباء وأمهات بمستوى تعليم الدبلوم ثم

الجامعي فما فوق ثم الثانوي ، أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين ازداد طموح أبنائهم .

قد يرجع ذلك للمكانة الاجتماعية والعلمية التي يحرص عليها الآباء والأمهات لدى أبنائهم حيث يشعرون أن أبنائهم هم امتداد لهم ونجاحهم يعنى نجاحاً لبرامجهم ، وبالضرورة يتأثر الأبناء ببرامج والديهم .

أما سبب الارتفاع العالي في مستوى الطموح عند الأبناء ممن آبائهم وأمهاتهم يحملون درجة الدبلوم ، فإنه قد يرجع إلى أن هذه الشهادة هي بالواقع شهاده مسلكية أكثر منها درجة علمية وتزودهم بها كليات المجتمع بمساقات تربوية ومسلكية ونفسية أكثر ممن يحملون الشهادات الجامعية الأخرى . أي أن هؤلاء حملة الدبلوم هم أصلاً مؤهلون للتعامل مع الطلبة وفهم نفسياتهم وخصائصهم ، ولديهم القدرة العالية على تقويمهم وإرشادهم.

التوصيات :-

خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- يوصي الباحث القيام بدراسات معمقة على مستوى الطموح تتناول متغيرات جديدة ، مثل علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الأكاديمي أو بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للوالدين وغيرها.

٢- يوصي الباحث الآباء والأمهات ألا يفرقوا بين الأبناء لمجرد الجنس.

٣- يوصي الباحث المعلمين والمعلمات أن يفهموا خصائص الطلبة ومتطلباتهم النمائية وفق المرحلة العمرية التي يمرون بها .

٤- يوصي الباحث أن تزيد الجامعات الأردنية من طرح المساقات النفسية والاجتماعية لطلبتها بغض النظر عن التخصص ، وأن تكون هذه المساقات إجبارية .

المراجع :-

١. حسن منسي. (١٩٩٦) . **سيكولوجية التعلم والتعليم** ، إربد ، دار الكندي.

٢. صابر أبو طالب . (١٩٧٩) . أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ص ٢٤.

٣. عبد الوهاب العيسى . (١٩٧٣) . **العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء** . بغداد ، مطبعة الزهراء .

٤. عصلان المساعيد. (١٩٨٣). **مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالي والجنس والتخصص الدراسي عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

٥. كاميليا عبد الفتاح .(١٩٧٢) . **مستوى الطموح والشخصية** . القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة .

٦. محمد الصالحي. (١٩٨٢) . **العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ص١٨.

7. Apostal, Bilden, and Robert Janet. (1991). Educational and Occupational Aspirations of Rural High School Students . **Journal of Career Development**, vol. 18. No. 2.

8. Chung, Rita and Chiying and walkey and Bemak Acomparison of Achievement and Aspirations of New Zealand Chinese and Europeans (1997). **Journal of Cross Cultural Psychology** , E J 553160.

9. Fedhusen, John and Willard Colleen (1993) . Gender Differences in Classroom Interactions and Students . **Contemporary Educational Psychology** , EJ467986.

10. Hass, Toni (1992) . What can I become : Educational Aspirations of Students in the Rural America , **ERIC Digest** , Ed 345939.

11. Kim, Heather and Valadez, James (1995). Reexamination of the model Minority Stereotype : An Analysis of Factors Affecting Highter Education Aspiration of Asian American

students-paper prested the **Annual Meeting of the Association for the study of Higher Education**. ED 391417.

12. Leung, Alvin, and et, al. (1994). The career and Educational Aspirations of Gifted High School students : A. Retrospective study. **Journal of counseling and development . EJ 478948**.
13. Mcnerney, Kristine and Coleman Christy (1998). Educational and Occupational Aspirations of High school students. Paper presented at the **Annual meeting of the Americans Educational research Association**. ED 419217.
14. Mocracken and et, al., (1991) **High school Ouriculum and Aspirations of students in Ohio and Southwest Gergia**. Ohio Agricultural Research and Development Center. EJ 438796.
15. Mowhirter and Ellen and et, al. (1996). Predictors of Educational Aspirations among Adolescent Gifted students of color. **Journal of career Development**. EJ 531869.
16. Oniwme, M. S. (1980). Educational and Occupational Aspiration study of high School Seniors in Benin City (1980). **Dissertation Abstracts International**. 41:2546-A.
17. Plucher, Jonathan and et, al. (1996) Aspirations of Students Attending a Science and Mathematics Residential Magnet school-paper presented at the **Annul meeting of the National , Rural Education Association**. ED 402127.
18. Rommos, Sanchers and Arthur, R. (1995). Mexican American High school students : Educational Aspirations. **Journal of Multicultural Counseling and Development** . EJ 514532.
19. Reynolds, B. An Analysis of Patterns of Administration Career (1978). Aspiration Among Graduate Students in Colleges of Education. **Dissertation Abstracts International**. 40: 1800-A.

Aspiration and its correlation with some variables For Jordanian second year secondary students in Irbid, Jordon,

Dr. Hasan Omar Shakir mansi[1]

Abstract : This research aims to highlight the correlation between the level of aspiration and specialization, sex and the educational status of the parents for the second year secondary students in Irbid, Jordan . The study sample amounted to (750) students ; (400) males and (350) females .

In the study, the researcher used a survey Questionnaire to level the aspiration among the individuals of the sample. Then he applied the procedures of the study in the second semester of the year 1999-2000 . For processing these graphs, the researcher used figuring means . Results of the study have demonstrated that there are variations of statistic indications particularly as regards the level of the study have also showed no more indications of statistic importance that might relate aspiration to specialization among the male students . Results of the study showed no variation of statistic importance in the level of aspiration among the female students that might be ascribed to scientific or literature specialization with respect to other female students of Home Economy and Commercial Education .

The study also showed variation of the statistic indications in the level of aspiration that might be ascribed to the educational status of the parents primarily in case of advanced (University) education, then degrading proportional to secondary, intermediate, elementary, illiteracy.

The study recommended that there should be more deep and numerous other studied on thy level of the aspiration and recommended also that parents should adopt more objective and reliable styles in educating .

(1) Assistant Professor, Faculty of Educational Science , (UNRWA) Jordan .